



المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا (HLCC 2021)

مونتريال، كندا - ١٢ إلى ٢٢/١٠/٢٠٢١

مشروع نص التقرير عن مسار السلامة
عن البند رقم ٤ من جدول الأعمال

مشروع التقرير المرفق عن البند رقم (٤) من جدول الأعمال
مقدم لكي يوافق عليه مسار السلامة لعرضه على الجلسة العامة

البند ٤ من جدول الأعمال: التنفيذ والدعم

١-٤ قدمت الأمانة العامة ورقة العمل HLCC 2021 WP/9-SAF/6، التي ركزت على أهمية التعاون الإقليمي في مساعدة الدول على تنفيذ التزاماتها في مجال السلامة، وأبرزت الدور الذي تؤديه الآليات الإقليمية، مثل المنظمات الإقليمية لمراقبة سلامة الطيران (RSOOS)، في توفير المساعدة للدول خلال جائحة فيروس كورونا. كذلك تطرقت الورقة أيضاً للإجراءات التي اتخذتها الإيكاو لدعم التعاون الإقليمي، ومنها: تطوير المنبر التعاوني للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOP CP) ونشر استخدامه، وإعداد النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) إلى جانب تنسيق أنشطة المساعدة التي جرت تحت مظلة الشراكة من أجل تقديم المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية (ASIAP). وسلط مسار السلامة الضوء على أهمية تدعيم المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RAIOS) وغير ذلك من الآليات الإقليمية، عن طريق تزويدها بالموارد اللازمة لضمان استدامتها، إلى جانب تشجيع هذه المنظمات على المشاركة بنشاط في المنبر التعاوني للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية والشراكة من أجل تقديم المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية. وقد حظيت التوصيات التي قدمتها الأمانة العامة بتأييد قوي من جانب مسار السلامة.

٢-٤ وأما ورقة العمل HLCC 2021-WP/39-SAF/26، التي قدمتها بيرو، بدعم من الأرجنتين ودولة بوليفيا المتعددة القوميات والبرازيل وشيلي وكولومبيا وإكوادور وغيانا وبنما وباراغواي وسورينام وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية، فقد تناولت الإجراءات التي اتخذها الجهاز الإقليمي للتعاون في مراقبة السلامة (SRVSOP) لدعم الدول المشاركة فيه في التوفيق بين اللوائح التنظيمية والإجراءات. وقد أحاط مسار السلامة علماً بهذه الإجراءات، التي تضمنت الإنجازات التي تحققت على مستوى إقليم أميركا الجنوبية في كل عنصر من العناصر الحاسمة والعمل الذي تم في مختلف المجالات الفنية، معرباً عن تأييده لها.

٣-٤ وأما ورقة العمل HLCC 2021-WP/40-SAF/27، التي قدمتها أوروغواي بدعم من الأرجنتين ودولة بوليفيا المتعددة القوميات والبرازيل وشيلي وكولومبيا وإكوادور وغيانا وبنما وباراغواي وسورينام وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية، فقد سلطت الضوء على تجربة أوروغواي في إجراء عمليات ترخيص المطارات، بدعم من الجهاز الإقليمي للتعاون في مراقبة السلامة. وأقر مسار السلامة بالعمل الذي اضطلعت به المنظمات الإقليمية لمراقبة سلامة الطيران، باعتبارها بمثابة آلية للدعم الأفقي تستفيد منها عملية ترخيص المطارات، كما أحاط علماً بتجربة الجهاز التعاوني، وفيما يخص اقتراح تعديل وثيقة "إجراءات خدمات الملاحة الجوية - المطارات" (PANS-Aerodromes, Doc 9981) لتضمينها شروط التعاون في إجراء مثل هذه العمليات، فقد أحالها إلى مجموعة الخبراء المختصة في الإيكاو كي تخضعه لمزيد من الدراسة.

٤-٤ وأما ورقة العمل HLCC 2021-WP/45-SAF/30، التي قدمتها اللجنة الأفريقية لطيران المدني (لجنة أفكاك) باسم ٥٤ من الدول الأفريقية المتعاقدة^١، فقد سلطت الضوء على الأدوار التي أدتها المنظمات الإقليمية لمراقبة سلامة الطيران في مساعدة الدول على معالجة التحديات والصعوبات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا. وشددت الورقة على ضرورة أن تبدي الدول دعماً لتعزيز المنظمات الإقليمية لمراقبة سلامة الطيران، وتشجيعها على المشاركة في منبر الإيكاو التعاوني للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية. وأحاط مسار السلامة علماً بأن تعزيز وتقوية المنبر التعاوني للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية يشكل جانباً هاماً في تعافي قطاع الطيران ودوره في تحسين السلامة الجوية عالمياً. وأيد مسار السلامة التوصيات الواردة في ورقة العمل، والتي تتفق مع التوصيات الأخرى التي تم تلقيها.

^١ الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي وكابو فيردي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغيانا الاستوائية وإريتريا وإيسواتيني وإثيوبيا والغالابون وغامبيا وغانا وغيانا وغيانا بيساو وكينيا وليسوتو ولبيبريا وليبيا ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزامبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي.

٥-٤ وأما ورقة العمل HLCC 2021-WP/84-SAF/62، التي قدمتها أستراليا ونيوزيلندا، فقد أبرزت الأثر الهائل الذي خلفته الجائحة على الدول الجزرية بالمحيط الهادئ، وذلك من حيث تنفيذ توصيات دراسة الإيكاو لتحليل احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ (PSIDS) التي أُجريت عام ٢٠١٩. ونظراً لأهمية تعافي الطيران بالنسبة للنواحي الاقتصادية والاجتماعية وسبل الربط في الدول الجزرية بالمحيط الهادئ، أقرّ مسار السلامة بأهمية المساعدة المتزايدة والدعم المستمر للدول الجزرية بالمحيط الهادئ ومنظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO)، ضماناً لامتلاكها منظومة طيران تتسم بالسلامة والأمن والمرونة والاستدامة. وأحاط مسار السلامة علماً أيضاً بأهمية أن تتعامل الإيكاو بفعالية مع الأولويات والإجراءات المتعلقة بالسلامة الجوية والأداء الأمني، وهو ما تم تسليط الضوء عليه في إعلان ميناء مورسبي وفي بيان اجتماع وزراء الطيران الإقليميين في المحيط الهادئ (RAMM) الذي انعقد في يونيو ٢٠٢١.

٦-٤ ولدى استعراض ورقة العمل HLCC 2021-WP/104-SAF/82، التي قدمتها نيوزيلندا وأستراليا وسنغافورة، أحاط مسار السلامة علماً بالتبعات الهائلة لجائحة فيروس كورونا على الدول الجزرية بالمحيط الهادئ، وتعافي قطاع الطيران وإعادة استئناف عملياته. كذلك فقد أُحيط علماً بضرورة أن تتعاون الإيكاو عن كثب مع منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ والدول الأعضاء فيها عن طريق توفير الدعم والمساعدة لضمان السلامة الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة من خلال استدامة قطاع الطيران التجاري. وسعيًا للاحتفاظ بثقة الجمهور في منظومة الطيران، شدّد مسار السلامة على أن التنفيذ الفعال لتوصيات فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران والمساعدة الفنية والتوجيهات تُعد مسألة حاسمة لتمكين الدول الجزرية في المحيط الهادئ من تجاوز تبعات الجائحة.

٧-٤ كذلك فقد أُحيط علماً بورقات المعلومات التي قدمتها منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO) (HLCC 2021-WP/163-SAF/124) ولجنة الطيران المشتركة بين حكومات كمنولث الدول المستقلة (IAC) (HLCC 2021-WP/168 SAF/128 و HLCC 2021-WP/169-SAF/129) وآلية التعاون الإقليمية للتحقيق في حوادث الطائرات (ARCM SAM) (HLCC 2021-WP/218-SAF/142).

٨-٤ واستناداً إلى النقاشات التي دارت، وافق مسار السلامة على التوصيات التالية:

التوصية ١/٤ - تعزيز السلامة عن طريق تطوير وتوطيد التعاون الإقليمي

أن تقوم الدول الأعضاء بما يلي:

- (أ) تشجيع منظماتها الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية ومنظماتها الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع على المشاركة في مبادرات الإيكاو كالم منصة التعاونية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOO CP) والنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS)؛
- (ب) مواصلة تقديم الدعم والمشاركة في الشراكة من أجل المساعدة في تنفيذ أنشطة السلامة الجوية (ASIAP)، وذلك بالتعاون مع قطاع الطيران والمنظمات الدولية؛
- (ج) دعم عملية تقوية المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع عن طريق تأسيس آليات تمويل مستدامة وأطر قانونية ملائمة والهياكل التنظيمية والإجراءات والنظم المناسبة؛
- (د) تحفيز منظماتها الإقليمية على استخدام المواد الإرشادية التي أعدتها الإيكاو لسد الثغرات التي حددتها عمليات التقييم؛

- (هـ) مواصلة الاعتراف بأهمية المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية وبرنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع في توفير الدعم لتحسين مستويات السلامة على الصعيد الإقليمي؛
- (و) تشجيع المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية على تيسير وتعزيز عملية تنفيذ التدابير المنسقة للتخفيف من آثار جائحة فيروس كورونا، والحفاظ على مستويات مقبولة من السلامة التشغيلية على المستويين الإقليمي والعالمي؛
- وأن تقوم الإيكاو بما يلي:
- (ز) مواصلة تطوير وتحديث المنصة التعاونية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOO CP)، والنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) والشراكة من أجل المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية (ASIAP)؛
- (ح) إشراك المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع وبرنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران لتكون بمثابة عوامل مساعدة تسمح بتعزيز وتوطيد التعاون الإقليمي من أجل تقديم المساعدة للدول كي تتمكن من تحقيق الاستفادة القصوى من أنشطة المساعدة الفنية؛
- (ط) تحديث سياسة الإيكاو بشأن التعاون الإقليمي بحيث تتضمن هذه المبادرات الجديدة.

٩-٤ وأما ورقة العمل HLCC 2021-WP/10-SAF/7، التي قدمتها الأمانة العامة، فقد أبرزت تدني مستوى الدعم والخبرة الفنية المقدمة من الدول والمنظمات الدولية والقطاع وقلة مشاركتها في الهيئات المساهمة في أعمال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGS)، باعتبارها مشكلة تعاني منها معظم الأقاليم. وأحاط مسار السلامة علماً بالوسائل المقترحة لزيادة حجم المشاركة في الهيئات المساهمة في المجموعات المذكورة وأعرب عن تأييده الكامل لهذه الأنشطة.

١٠-٤ ولدى استعراض ورقة العمل HLCC 2021-WP/75-SAF/54، التي قدمتها الولايات المتحدة، بدعم من البرازيل وكندا ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) واتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء (ICCAIA)، فقد سلط الضوء على اقتراح لدعم وتعزيز وظائف إدارة السلامة الإقليمية القائمة التي تسمح بحماية تبادل معلومات السلامة بين الدول والقطاع، والتي كانت أدوات فعّالة لإدارة مخاطر السلامة الإقليمية. ووافق مسار السلامة على ضرورة أن تقوم الدول بدعم نموذج قائم على البيانات وضعته المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية لتحقيق التعاون بين الدول والقطاع من أجل مواصلة الحد من مخاطر الوفيات في بيئة ما بعد الجائحة. وأقرّ مسار السلامة بأهمية التنسيق المستمر بين المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، مع الإقرار بأن لكل نوع من هذه المجموعات الإقليمية مهام فريدة ينهض بها. كذلك وافق مسار السلامة على أن تروج الإيكاو للنموذج المقترح للتعاون بين الدول والقطاع بهدف وضع بروتوكولات وإدراجها في أعمال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية دعماً للسلامة الجوية عالمياً.

التوصية ٢/٤ — زيادة المشاركة في الهيئات المساهمة في أعمال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)

أن تقوم الدول بما يلي:

(أ) المشاركة بنشاط في أعمال الهيئات المساهمة في أعمال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) وتيسيرها، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RAIOs) والمنظمات الدولية ومؤسسات القطاع؛

(ب) دعم نموذج للتعاون بين الدول والقطاع يستند إلى البيانات وهو نموذج وضعته المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية من أجل مواصلة الحد من مخاطر الوفيات في بيئة ما بعد الجائحة؛

وأن تقوم الإيكاو بما يلي:

(ج) استكشاف إمكانية استخدام الاجتماعات الافتراضية إلى جانب الاجتماعات داخل القاعات بحيث تستفيد منها الهيئات المساهمة في مجموعات PIRGs و RASGs سعياً إلى زيادة المشاركة في أعمالها.

(د) مواصلة تشجيع التنسيق بين المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ مع الاعتراف بأنها تتفرد بمهام خاصة بها على النحو المُحدّد في اختصاصاتها التي وافق عليها مجلس الإيكاو؛

(هـ) تعزيز نموذج التعاون بين الدول والقطاع من أجل وضع بروتوكولات لتبادل معلومات السلامة وحمايتها على النحو المناسب، وتشجيع آليات تبادل المعلومات بين المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ لدعم سلامة الطيران على الصعيد العالمي.

-انتهى-